

# الزمان

## غذاء السمك.. نص سردي



صدر للشاعر المصري مؤمن سمير عن دار الذهبية للنشر والتوزيع في مصر كتاب بعنوان (غذاء السمك) وهو نص مفتوح يمكن تصنيفه على أنه نص سردي ويمكن كذلك عده تجربة شعرية خاصة تستفيد من رحابة قصيدة النثر.. هو رواية الوحيد المتوحد بصيرته.. ذلك الذي لا ينتمي لكل ما يحيط بجسده، من الهواء للزمن للأشخاص الخ.. فيعيد تشكيل عالمه الخاص الذي يكافئ هذا العالم لكن بلا تنوءات ولا تناقضات تؤذي هشاشته.. يشترك مع الوجود بحذر، وتُشكل مرات الاقتراب والابتعاد عالمًا مؤرّأً بالتفاصيل النفسية أكثر منها أحداثاً واقعية متعينة. وهذا الكتاب هو الاصدار رقم 21 لسمير التي تتراوح بين الشعر والمسرح والنقد.

## مقبرة الغرباء بين رثاء الذات ورثاء الشاعر

لعل من بدهي القول ان الرثاء يعد من بين أكثر الاغراض فاعلية في الشعر، على مر العصور ولمختلف الثقافات، وربما يحدث التمايز في كيفية التعبير ومدياته بين ثقافة واخرى وبين عصر وآخر غير أن الباعث الاساسي والمحرك الفاعل في عملية الرثاء هو ذات الشعور بفداحة الفقدان، ومن الطبيعي ان تكون حجم الفداحة هذه مختلفة من راث الى آخر تبعاً لدرجة التأثر والذي يخضع لعدة مؤثرات منها على سبيل المثال لا الحصر: عظمة المرثي ودرجة القرباية وليس المقصود بها هنا القرباية النسبسية وانما القرباية التفصاعلية.

وإذا كان المفهوم المتعارف او الشائع للرثاء انه مقصد استذكارى بكائي للفقد او تعداد لمناقبه او استعراض لمشاعر الحزن التي تعتلج في نفس الراثي، فان الرثاء في نماذج كثيرة يتحول الى فعل اثاري سواء كانت هذه الإثارة تحريضية ام تنويرية. وسواء كان خطاب التحريض او التنوير هذا موجهاً للذات ام للغير.

### عتبة النص

وتأسيساً على ما تقدم يمكنني ان اقف عند (قصيدة) الشاعر جواد الحطاب التي قرأها في الجلسة الافتتاحية لمهرجان المريد الثالث والثلاثين والتي وضعها تحت عنوان "مقبرة الغرباء" محاولاً قراءتها مستخنياً بالموجه القرآني الذي وضعه تحت عتبة النص على انها "نص في رثاء الجواهري" وسأبدأ من آخر مقطع والذي يقول فيه:

بعيدا عن دجى وطني  
أنا والشمس: نرتجف

فهل موتي: أودسيوس  
وأيثاكا: هي النجف

ومن خلال الثنائيات المتقابلة في الشطرين الاول والثاني والمتطابقة ب:

بعيدا نرتجف  
أنا والشمس دجى وطني

نلاحظ ان الشاعر لم يجعل ذاته والشمس بمقابلة ضدية مع دجى الوطن كما يوحي به المعنى التضادى لمفردتي (الشمس والدجى) بل جعلها مقابلة (تكاملية) ان جاز التعبير، مقابلة الجزء المحتاج للأخر المكمّل وبناء على هذا قرن الابتعاد عن الوطن بالارتجاج. وسواء كان هذا الارتجاج ناتج عن الخوف وعدم الاحساس بالأمان ام هو ناتج عن الاحساس بالبرودة وفقدان الدفء رغم انه قد جعل ذاته بصحبة الشمس والتي هي باعثاً للدفء والأمان باعتبارها مصدر الضوء والحرارة الا انه يرى ان الوطن رغم العتمة التي تحيطه والتي هي مصدر الخوف والبرد يبقى الباعث الأقوى للإحساس بالأمان والدفء.

ثم ينتقل الى ثنائيتين أخريين هما :

موتي = أودسيوس

أيثاكا= النجف

ومن خلال هاتين الثنائيتين نرى ان الشاعر يفتح باباً للتساؤل عن الكيفية التي يلتقي بها بالجواهري او يسترده من غربته، وهو تساؤل لا احسبه استفهامياً بقدر ما هو اسى وحسرة على غربة الجواهري ويعدده عن وطنه. وهل يمكن ان يكون الموت هو الوسيلة التي يدخل من خلالها الى طروادة الجواهري (مقبرة الغرباء) متخسلاً عن النجف التي هي مملكة الجواهري الافتراضية كما تخلى اودسيوس عن ايثاكا؟؟

### مقبرة الغرباء

وهو قبل هذا قدم شكوكه بان تكون مقبرة الغرباء موصلة الى اخر الصراط كونها تحتاج الى حشد من (العظام) مقارنة بمقبرة النجف والتي لاشك انها ستكون أكثر يقينية بالوصل استناداً الى عاملين رئيسيين: الأول هو: ما ترسب في قناعة العراقيين من الماكنة القدسية للنجف والثاني: هو فرضية ان تراب الوطن هو القادر على منح الانسان التوازن في السير على الصراط، بكل ما يحمل الصراط من دلالات رمزية.

وبناء على ذلك فاني ارى ان مرثية جواد الحطاب لم تكن مرثية بكائية ولا مناقبية بقدر ما هي فعلاً تحريضياً ضد الظلم الذي يدفع بالمبدع ان يعيش ويموت بعيداً عن وطنه وان لا يحسظى بمكان رمزي فيه. وهو (النص) بالنتيجة ليس رثاءً للجواهري فحسب بل لكل مبدع مهتدد بالعيش والموت غربياً سواء في وطنه ام خارجه.

اذن هي رثاء تحريضي ضد (تغريب) الانسان بصفة عامة والانسان المبدع بصفة خاصة مهما تنوعت اشكال هذا (التغريب) واساليبه.

ارى ان جواد الحطاب قد قدم نصاً عالياً جديراً بالاحتراف به لما يحمله من دلالات وجماليات متعددة لا يقل جمالاً عن نصوصه الأخرى الزاخرة بالإبداع.

### أحمد الشطري

الشطرة

## إصدارات عربية

# فن البحث عن الإنسان في الرواية



تجعله أكثر فقرة من الناحية الاجتماعية. وكان إريك فروم سابقاً في هذا المجال حينما اقترح دراسة بعض النصوص الأدبية لبلزك، ودوستوفسكي، وكافكا؛ لاكتشاف فهم عميق للإنسان، قد لا يخوف بالقدر نفسه في كتب التحليل النفسي، لكن كتاب العلاج بالرواية لمؤلفته إلا برنود وسوزان الدركن هو الأول في مجاله، ويقدم صيدلية واثمة اعتماداً على نتائج بحث وممارسات فعلية لمدة تقارب الربع قرن.

عبدالرحمن، والليبية رزان نعيم المغربي، والمصريون صبري موسى، وعمار علي حسن، وناصر عراق، ومصطفى نصر، ومصطفى البلكي، وأشرف أبواليزيد، ووائل وجدي. وينتهي الكتاب بفصل عن صيغة التداوي بالرواية السائدة في الغرب في السنوات الأخيرة، فقد انبثت دراسات العلاج بالرواية أو العلاج بالسر ان الإنسان يتحسن حاله بقراءة الروايات. ادراك الأشياء

المبدع. فالرواية بالنسبة لكاتبها وقارئها هي فن البحث عن مشاعر متناغمة مع الواقع، فالإبداع الروائي يعتمد على قدرتنا على تصديق حالات متناقضة في وقت واحد. رؤية خاصة

تستمر ونامل بان هذه الحياة الثانية تظل تستحضر فينا مشاعر متناغمة مع الواقع، فالإبداع الروائي يعتمد على قدرتنا على تصديق حالات متناقضة في وقت واحد. رؤية خاصة

المبدع. فالرواية بالنسبة لكاتبها وقارئها هي فن البحث عن مشاعر متناغمة مع الواقع، فالإبداع الروائي يعتمد على قدرتنا على تصديق حالات متناقضة في وقت واحد. رؤية خاصة

### القاهرة - الزمان

صدر للكاتب المصري أحمد رجب شلنتون عن ( وكالة الصحافة العربية - ناشرون ) كتاب جديد بعنوان ( فن البحث عن الإنسان... قراءات في الرواية)، وجاء في مقدمة الكتاب ( عندما نُقرأ رواية نختصر أنفسنا في وسط الأحداث الخيالية والشخصيات، نشعر بان عالم الرواية هو أكثر واقعية من الواقع نفسه، غالباً ما يعني هذا أننا نستعص بالرواية عن الواقع، أو على الأقل نخلط بين الروايات والواقع، ولكننا لا نندم من هذا الوهم نحن نريد للرواية أن

### الطبعة الثانية لمذكرات عبد الله عباس

## هكذا فتحت الأبواب

### السليمانية - الزمان

صدرت عن ( مكتبة هه زار



غلاف المذكرات

موكرياتي ) في مدينة حلبجة الطبعة الثانية من كتاب هكذا فتحت الابواب ( مع اضافات وحقائق موسعة عن الواقع الثقافي والصحافي الكردي منذ بالاضافة 2009)الى 1961 الى احداث منشورة في الطبعة الاولى لاجزاء ثلاثة لمذكرات الكاتب والصحفي الكردي عبدالله عباس آخر رئيس تحرير لصحيفة هاوكراري في بغداد 1996- 2000 الصادرة في 2003 و 2004 و 2009 وتقرأ في الطبعة الجديد للمذكرات المواضيع التالية : اول خطوة لفتح باب العمل في عالم الصحافة - احداث ومذكرات في الاداعة الكردية في بغداد و احداث في

## أوراق الشتات.. كتاب نقدي

### لندن - الزمان

صدر عن دار رياض الرئيس كتاب نقدي بعنوان (أوراق الشتات) للمناقد العراقي المقيم في بريطانيا عبد الواحد لؤلؤة، يقع في 224 صفحة من القطع المتوسط، يقول عنه (هذه دراسات كتبتها في أيام الشتات التي طالت، ويعانيها كثير من أمثالي، في مشارق الأرض ومغاربها، لكني وجدت في الكتابة نوعاً من السلوى، هذه الدراسات والمترجمات ولو إلى حين وهذه ترجمة مقدمات كتبتها بالإنكليزية لكتب ترجمتها إلى الإنكليزية أصابني منها رذاذ).

ويفتح لؤلؤة كتابه بمقال (فصاحة العامية) حيث يضع القارئ أمام التطورات التاريخية التي عملت على ولادة اللغة العامية من رحم الفصحى وسبق لؤلؤة أن أصدر أعمالاً أدبية ونقدية عدة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر منها: دور العرب في تطور الشعر الأوربي، السوان الغريب، الصوت والصدى، البحث عن معنى، موسوعة المصطلح النقدي الأرض الجيباب، شواطئ الضياع.



غلاف الكتاب

القريب و اللقاعات الاربعة المباشرة معه - معلومة ننشر لأول مرة عن طارق عزيز حول دور الحكومة في بغداد في احداث ظاهرة (ادارتين ) في سلطة الإقليم - حديث صريح ومذكرات عن الصحفيين والمتقنين : الصحفي المعروف سريست بامرني والراحل حلمي علي شريف والراحل اسماعيل رسول و الشاعر الخالد شيركو بيك س والشاعر ( الظاهرة .. ) لطيف هه لمة ت واخرين - تفاصيل اغتيال عثمان فائق و قضاء ثلاثة اشهر و خمسة عشر يوماً في احد سرايب الامن العامة...والكثير من الاحداث الأخرى.

صحف : هاوكراري و مجلة بيان و براهي تي و ناسو و روناكي و عراق و دار الثقافة والنشر الكردية و ظاهرة التناحر في الوسط الثقافي - حقيقة حركة ( روانكة - المرصد ) و ظاهرة الغرور و حقيقة حدث نداء الأقالم الشجاعة و المهرجان الاول للشعر الكردي في كركوك. - عام في جبل و احداث و مواقف الصادقين و المتردين - حديث مع الرئيس مسعود السبارزاني لاداعة صوت كوردستان العراق - عام 1975 العودة والدرس والموقف - الرئيس العراقي الراحل صدام حسين من البعيد و

## إمراة ليست كالنساء .. ديوان شعري



محدد أو زمن محدد أو انسان محدد، وفي أحيان أخرى تعبر عن شعور عام. ولكن ربما يجمعها مشترك واحد وهو البحث والسؤال بقلق عن الجمال في المرأة والناس والأماكن والأزمنة والوطن. القاصد باللغة العربية الفصحى البسيطة، مما ساعد الشاعر في أن يطلق ذاته من قيودها، عله ينتج في مسعاه نحو اكتشاف الجمال. من قصائد المجموعة هي: وهو والخريف - حينما غضب الملح - معاناة في كل يوم - قطار و شفتان - في موعدا الأول-من حكم السنونو - موعد عند الغروب - دعي عنك الأسئلة - رسالة إلى حبي الأول - وسط

بغداد - الزمان صدرت عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام بالقاهرة ؛ صدرت المجموعة الشعرية الأولى للشاعر العراقي الشاب علي الأعرجي بعنوان ( إمراة ليست كالنساء ) تقع في 156 صفحة من القطع لثلاثين قصيدة متنوعة المضمون وتنوع من احساس مختلفة ومتضاربة وجدل مع الذات ، مرة بلغة الحبيبة ومرة أخرى بلغة الحبيب ، وليست هناك ثوابت في الأفكار والشاعر أو تأثر بمكان أو بلد معين ، مرة تكون القصيدة شخصية جداً تعكس صور بعيدة الخيال ومرة أخرى عن واقع معاش عن مكان

## طبعة ثانية من أم للعمر بقية

### بغداد - الزمان

صدرت للشاعرة مي الحسيني الطبعة الثانية من مجموعتها الشعرية القصصية المعنونة (أم للعمر بقية) تقع في 90 صفحة من القطع المتوسط تضم 21 نصاً من عناوينها: الى من رعى الحرف وليدا، السجين، الوسام، معا الى الفردوس، ترانيم قلب عتاب، حين يوح وحيرة. وعلى الغلاف الأخير نقراً(الدقائق تتسارع متوهجة متألقة.. تتخلق الاله في زحمة التساؤلات .. تبحر مراكبها في مراكب النور.. يتفجر الشوق حمماً ملتهباً. تتسارع حقايق القلب ورعشات الروح. تقاوم ضعفاها بالركون اليه وتغالب ياسها بالأمل فيه وتدفع حيرتها باليقين به.. فما احبه اليها! وما اقربه منها! وما اغلاه عندها!.

## رواية عن حقل الكرز

بالبحث عن عبر المراسلة الصحافية في وكالة بي بي سي الإخبارية، والتي تقوم بمساعدته في رحلته لاكتشاف مصير مجهول تمضي أحداث الرواية وتتشارك في رحلة متعة يكتشفها الكثير من المفارقات والمفاجآت، وهي رواية تتقصى، عبر تقنيات سردية بارعة، ما جرى في العراق بعد عام 2003 وتتير أسئلة جريئة عن جذور العنف والتطرف هناك. وسبق أن صدر لرجيس كتاب (فوق بلاد السودان) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت عام (وصانع الحلوى) عن منشورات المتوسط في 2015 إيطاليا عام 2017.

صدرت للكاتب زمر جرجيس رواية (النوم في حقل الكرز) عن دار الرافدين بزي في قصة مهاجر عراقي يعيش في بلد أوروبي، يتلقى في أحد الأيام رسالة تدعوه للخصون إلى بغداد، وبعد أن يعرف أسباب الدعوة، يقوم فوراً بتقديم استقالته من العمل والعودة إلى هناك، تاركاً خلفه حفنة أعوام ثقيلة من الغربة، وحالاً يصل إلى بغداد يبدأ



غلاف الكتاب

## هامش في التاريخ العراقي

### بغداد - الزمان

عن دار ميربوتاميا للطبع والنشر والتوزيع صدر للباحث باسم عبدالحميد حمودي كتاب بعنوان ( في تفاصيل الحدث - الهامش في التاريخ العراقي) يقع في 96 صفحة من القطع المتوسط.ضم العناوين التالية (وفاء نوري السعيد في روايات متعددة)،(رسالة من هتسلر الى نوري السعيد)،(سيدة عراقية من ذلك الزمان معزز برتو تحالفت مع السعيد لحرب بكر صدقي)،(صراع القضاة مع

عبدالكريم قاسم صفحات برويها رئيس محكمة التمييز زمن الزعيم)،(عبدالرزاق الحسيني وموسوعة تاريخ الوزارات العراقية)،(رجال وتاريخ). وعن الكتاب يقول حمودي(لقد صدرت عبر سنوات الحكمين الملكي والجمهوري الكثير من المذكرات الخاصة بالسياسة والعسكريين العراقيين حول وقائع تأسيس العراق الحديث،اضافة لدراسات معتبرة مثل تاريخ الوزارات لعبدالرزاق الحسيني والتاريخ الاجتماعي للدكتور علي الوردى ومشكلة الموصل للدكتور فاضل حسين،على سبيل المثال.

لكن الهامش غير المدون او غير المتخط عليه مازال مطروحا والاسئلة تتوالى هنا هل مات نوري السعيد - باشا العراق منتحرا او مقتولا؟- مادور العقيد وصفي طاهر في الامر؟ - ما دور السيدة معزز برتو في اسقاط الفريق بكر صدقي؟ ان عدا من هوامش وقائع التاريخ مطروح وشبه متفق عليه من (حقائق) كان على هذا الكتاب الذي هو بين ايديكم معالجتها).



غلاف الكتاب